



برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات التفكير التقويمي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية

اعداد

ياسمين السيد يوسف عزب
مدرس مساعد بالقسم

اشراف

أ.م.د/ ميساء محمد مصطفى حمزة
استاذ المناهج وطرق تدريس المواد
الفلسفية المساعد كلية التربية- جامعة بنها

أ.د/ علي جودة محمد عبدالوهاب
استاذ المناهج وطرق تدريس المواد
الإجتماعية كلية التربية- جامعة بنها

برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات التفكير التقويمي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية

المستخلص

استهدف البحث الحالي بناء برنامج قائم على النظرية الحجاجية ومعرفة أثره على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، وتكونت مجموعة البحث من (٣٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة ، وتمثلت أداة البحث في اختبار مهارات التفكير التقويمي (إعداد الباحثة). وتم تطبيقه قبلًا وبعديًا.

وتوصلت نتائج البحث إلي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة وضع معايير أو محكات ككل وفى مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي".
 - وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة كشف المغالطات والأخطاء ككل وفى مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي".
 - وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة تقييم الأدلة ككل وفى مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي".
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التقويمي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته.
- وبالتالى فاعلية البرنامج القائم على النظرية الحجاجية فى تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية.

ويوصي البحث:

- زيادة الاهتمام بمهارات التفكير التقيومي في التدريس لما لها من شأن في إتاحة الفرصة للطلاب للحوار والمناقشة مع المعلم ومع بعضهم البعض عند مواجهتهم مشكله معينة أثناء عملية التدريس.

- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بشكل عام ومادة الفلسفة بشكل خاص لمهارات التفكير التقيومي .

- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ومواقف تدريسية داخل الفصل يسودها جو من التعاون بين المعلم والطلاب ، وذلك بتنوع الأنشطة والوسائل التعليمية التي تشجع على تنمية مهارات التفكير التقيومي .

الكلمات المفتاحية: النظرية الحجاجية- مهارات التفكير التقيومي.

A Program Based On The Argumentation Theory For Developing The Evaluative Thinking Skills Among The Student Teachers In Philosophy And Sociology Section At The Faculty Of Education.

Abstract

The current research aimed to design a program based on argumentation theory and identifying its impact on the development of evaluative thinking skills among students of the Department of Philosophy and Sociology at the faculty of Education. The research group consisted of (35) male and female students from the third year. The research tools consisted of an evaluative thinking skills test prepared by the researcher and it was applied pre and post the treatment. **The results of the research found that:**

- There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of the study sample in the pre and post assessment of setting standards or Criteria skills as a whole and in its sub-skills in favor of the post-assessment.
- There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of the study sample in the pre and post assessment of the detecting errors as a whole and in its sub-skills in favor of the post assessment. .
- There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of the study sample in the pre and post assessment of evaluating evidence as a whole and in its sub-skills in favor of the post assessment..
- There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of the study sample in the pre and post assessment of the evaluative thinking test as a whole in favor of the post assessment.

The study recommends:

- * Increasing interest of the evaluative thinking skills in teaching because of its importance in providing students with the opportunity for dialogue and discussion with the teacher and with each other when they encounter a specific problem during the teaching process.

* The need to include evaluative thinking skills in school curricula in general and philosophy in particular.

* Paying attention for providing an educational environment and teaching situations in the classroom in which an atmosphere of cooperation prevails between the teacher and students, by expanding activities and educational aids that encourage the development of evaluative thinking skills.

Key words: The Argumentation Theory , The evaluative thinking skills

أولاً: المقدمة :

يتسم العصر الحالي بالتطور العلمي والتقدم المعرفي الهائل في جميع مجالات الحياة، مما يتطلب تنمية مهارات التفكير، وتنمية قدرات الأفراد لإعداد عقول متفتحة، قادرة على مواجهة تحديات الحياة، مما يحتم علينا تطوير منظومة العملية التعليمية لمواكبة تلك التغييرات. ويعد تعليم التفكير وتوجيهه هدفاً أساسياً لا يحتمل التأجيل؛ فهو وثيق الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرائق تدريس ووسائل تعليمية وعمليات تقييمية، فالتفكير التقييمي لاغنى عنه في التفكير العلمي وحل المشكلات وإتخاذ القرارات، وهو أمر مهم وضروري في مجالات الحياة بصفة عامة (الحارثي ، ٢٠٠٩ : ٢٨٧) [*].

فالتقييم سمة مميزة للفكر الفلسفي لتقييم ظواهر الحياة وتجاربها على اختلاف مستوياتها كتقييم قيم الإنسان من أخلاقية وجمالية أو تقييم الفلاسفة لأحكام وأفكار بعضهم البعض الفلسفية ، فالتقييم جزء من الفلسفة لا يضم فقط الوصف بل التحليل النقدي من خلال التأييد أو الرفض لبعض الأحكام أو الأفكار الفلسفية التي تسهم في تنمية الفكر الفلسفي ، فتسطيع الفلسفة أن

*1 اتبعت الباحثه نظام توثيق الجمعية الأمريكية للعلوم النفسية APA : (اسم عائلة المؤلف، السنة: رقم

تقيم أى حقل من حقول المعرفة ، وتحلله وتتقده وتصدر حكمها عليه بطريقة شاملة فلسفية (زيدان، ١٩٩٩: ٧٩).

١- تعريف التفكير التقويمي:

ويعرف ستافروبولو وستروبوكي (Stavropoulou ,A, & Stroubouki, 2014: 193) التفكير التقويمي بأنه " عملية تتضمن إصدار أحكام قيمية من قبل المتعلمين ؛ فالقيمة مشتقة من كلمة التقويم ، حيث يتم اتخاذ قرارات بشأن الأمور المعقدة التي تتطلب تحسينها.

ويعرف (قطامي وآخرون، ٢٠١٧: ٤٧٣) التفكير التقويمي بأنه " الحكم على الأشياء أو الأفكار أو الأشياء وتتميزها من جهة القدر أو القيمة أو النوعية ، ويستطيع الفرد من خلال التفكير التقويمي تكوين مسلمات ثابتة يؤيدها ويدافع عنها. ويعرف بأنه " تفكير تأملي معقول، يركز على ما يعتقد الفرد أو يقوم بأدائه، وهو فحص وتقويم للحلول المعروضة؛ من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء (العيصرة ، ٢٠١٧: ٢٣٠).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه " مجموعة من الأنشطة الذهنية التي يمارسها الطالب المعلم وتمكنه من التقويم والتوصل لاتخاذ قرارات وفحص وتقويم الحلول المعروضة وكشف التناقضات والمغالطات والأخطاء من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء.

٢- أهمية التفكير التقويمي :

قد أشار (عامر والمصرى، ٢٠١٧: ٩٨) إلى أهمية ممارسة الطلاب لمهارات التفكير التقويمي في أنها :

- تزيد من إقبال الطلاب على التعلم الصفي والمواقف والخبرات المختلفة .
- تزيد من حيوية الطلاب في تنظيم الخبرات التي يواجهونها ويتيح أمامهم فرص اختيارها والتفاعل بطريقة آمنة تحت إشراف المعلم وتوجيهه.
- تسهم في إعداد الطلاب للحياة .
- تحبب الطلاب في الجو الصفي الذي تسوده الديمقراطية والتسامح والتقبل.
- تدرب الطلاب على ممارسة مواقف قيمية يمكن نقلها إلى مواقف الحياة المختلفة .

وتشير (الغزوى، ٢٠١٨: ١٣١) إلى أن أهمية التفكير التقييمي تتمثل في:

- احترام استقلالية الطالب والعقلانية وتشجيع الطلاب على اكتشاف المعلومات.
- مساعدة الطلاب على استيعاب المعارف والآراء المتعددة بعد التثبت من صدقها، وتبني اتجاهات وآراء يقبلها العقل، وبيان الآراء التي تستند إلى أدلة منطقية من الآراء الضعيفة.
- حماية عقول الطلاب من التأثيرات الثقافية الضارة المنتشرة في المجتمع والتي يتعرضون لها في حياتهم اليومية .
- اتباع الخطوات الصحيحة لحل المشكلات التي تتطلب تفضيل رأى على آخر، أو الإجابة بنعم أو لا، أو اشتقاق نتيجة من مقدمات أو وقائع معينة وتقييم هذه النتيجة ومناقشتها ومقارنتها بغيرها .

ومن خلال ما سبق يتضح أن التفكير التقييمي يسعى للبحث عن أدلة وشواهد لتدعيم الرأي، ويحلل أسباب قبول الأحكام أو رفضها ، ويشجع الطالب على روح التساؤل وعدم التسليم بالحقائق دون التأكد من صحتها ، وممارسة مواقف مختلفة يمكن نقلها إلى مواقف الحياة ، فالفلسفة تحاول تطهير العقل وتحريره من قيوده وتعطي الطالب إمكانية الوصول إلى معارف صحيحة ، فإذا كان التفكير التقييمي يسعى إلى تقييم الحجج والنتائج، فإن الفلسفة تهتم بتبرير الواقع وإقناع الآخرين بالرأي الصواب.

وقد اتفق كل من (جروان، ٢٠٠٢: ٧٦) (سليمان، ٢٠١١: ١٣٩ - ١٤٨) و(الحري، ٢٠١٦: ٢٣٥) و(عامر والمصرى، ٢٠١٧: ١٣٩)، و(رزوقي وآخرون، ٢٠١٧: ٣٨) على أن مهارات التفكير التقييمي هي:

- تعرف الأخطاء : وتتضمن مهارات التفريق بين الحقائق والآراء وتعرف المعلومات ذات الصلة بالموضوع ، وأيضًا تعرف الاستدلال العقلي، والاستنتاجات المغلوطة .
- إيجاد محكات أو معايير تستند عليها عملية إصدار الحكم : وتتضمن مهارة تعرف القضايا والمشكلات المركزية ، وتقييم الفرضيات والتنبؤ بالمترببات على فعل ما ، والتتابع في المعلومات والتخطيط لاستراتيجيات بديلة .
- البرهان وإثبات الدقة: وتتضمن مهارة الحكم على مصداقية مصدر المعلومات ، والحكم على تقارير المشاهدات وتصنيف المعلومات ، ومقارنة أوجه الشبه والاختلاف، وتحديد الأسباب الواردة وغير الواردة في الموقف وتقييم الحجج والبراهين .

- بينما صنف (على، ونوفل، ٢٠٠٦: ١٠٥) مهارات التفكير التقويمي إلى :
- إصدار الأحكام : وهي قدرة الطلاب على إصدار حكم على ظاهرة ما أو موضوع ما في ضوء مبررات محددة تؤيد هذا الحكم .
 - تصنيف المعطيات : أي قدرة الطالب على تصنيف المعلومات أو الأشكال في فئات وفق الخصائص المشتركة بينها.
 - كشف المغالطات : أي قدرة الطالب على التمييز بين الحقيقة والرأى .
 - بناء معايير : وهي وضع مجموعة من المحكات على قيمة ونوعية الأفكار .
 - التحقيق: وهي تأكيد دقة الادعاءات المقدمة حول قضية ما .
 - المفاضلة : أي قدرة الطلاب على الاختيار بين عدة بدائل في ضوء وثائق ومبررات تؤدي إلى اختيار البديل الصحيح.

ومن أهم الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التقويمي:

- دراسة (أحمد، ٢٠١٣)، دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤،) ، دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٨،) ، دراسة (الغزوى، ٢٠١٨،) ، دراسة باتون (Patton , 2019) ، دراسة أرشبلد (Archibald , 2021)، دراسة بيرمانسير (Permanasari , 2021) .

وقد أكدت (عمر، ٢٠١٨) أن تعليم الفلسفة يقتضي توافر أساليب ومهارات معينة مثل الأسلوب الشكلي والأسلوب البنائي ، والأسلوب الحوارى، والتركيبى، والبرهانى (الحجاجى)، وذلك من أجل التخلص من الأسلوب التلقينى الإخبارى الذى يلحق نتائج تفلسف الفلاسفة معزولة عن مقدماتها المؤسسة لها؛ مما يحول دون تحقيق المهارات العقلية المستهدفة من تدريس الفلسفة، ومنها مهارات التفكير التقويمي.

والحجاج فى اللغة من "حاجّ"، والحجة: الدليل والبرهان، ف "الحجاج": النزاع والخصام بواسطة الأدلة والبراهين والحجج ، فيكون مرادفًا للجدل ، إذ حد الجدل حسب ابن منظور أيضًا مقابلة الحجة بالحجة (صولة، ٢٠٠١: ١٤).

ويعرف (الغزوى ٢٠٠٦: ١٦) النظرية الحجاجية بأنها: " تقديم الحجج والأدلة المؤيدة إلى نتيجة معينة ،وهو يتمثل فى إنجاز تسلسلات استنتاجية داخل القضية .

وللنظرية الحجاجية مجموعة من المكونات التى تقوم عليها، هي: (Van emeren,

et al., 2008 :10-12)

- **المكون الفلسفي:** يتضمن المفاهيم العقلية في الجدل التي تستند إلى معايير مختلفة لإثبات صحة أو ملاءمة قضية فلسفية ، فالجدل يلعب دورًا حيويًا في إقناع الجمهور بقبول وجهة النظر المعينة .
 - **المكون النظري:** يقدم نموذجًا للجدل يجمع بين الوسائل التواصلية والتفاعلية التي يتم إقناع الآخرين من خلالها ، وتعتمد هذه الوسائل على الموقف الجدلي الذي يحدث فيه الخطاب الجدلي ، حيث يعتبر نموذج الجدل أداة معيارية لتقييم جودة النقاش المطروح.
 - **المكون التحليلي :** يهدف إلى إعادة الترتيب التحليلي أى إعادة بناء الخطاب المنطقي كما يحدث في الواقع الجدلي ، فالتحليل الخطابي يتلخص في إعادة البناء باستخدام المفاهيم الخطابية .
 - **المكون العملي:** أي توصيف الممارسات الجدلية التي يمكن تمييزها في مختلف المجالات الاتصالية ، وتطوير الأدوات لتحسين الخطاب الجدلي، فهذا الجانب يؤكد الجوانب التواصلية لعملية الإقناع، وقد تتكون هذه الأدوات من تصميمات لأنماط النشاط التواصلية أو أساليب تحسين مهارات المجادلون في تحليل وتقييم وإنتاج الخطاب الجدلي.
 - **المكون التجريبي:** يتضمن العوامل والعمليات التي تحدد الواقع العملي.
- الدراسات والبحوث التي اهتمت بالنظرية الحجاجية :**
- دراسة (عليش ، ٢٠٠٩)، دراسة (على، ٢٠١٥)، دراسة (عابد ، ٢٠١٦) ، دراسة (عمر ، ٢٠١٧)، دراسة (الدسوقي ، ٢٠١٩)، دراسة (سيد، ٢٠٢٠)، دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢٠) الإحساس بمشكلة البحث :
 - توصيات الدراسات والبحوث السابقة التي أوصت بضرورة تنمية مهارات التفكير النقدي مثل دراسة (أحمد ، ٢٠١٣)، دراسة (الغزوى ، ٢٠١٨) ، دراسة (حسن ، ٢٠١٩)، دراسة (محمد، ٢٠١٩) ، دراسة (ثامر ، سويدان ، ٢٠٢٠)، دراسة (البيطار ، ٢٠٢١)، دراسة (رشوان ، ٢٠٢٢).
 - إجراء الباحثة دراسة استطلاعية ، من خلال تطبيق اختبار للتفكير النقدي بالاستناد إلى بعض الاختبارات مثل اختبار (أحمد، ٢٠١٣)، (الغزوى ، ٢٠١٨) للتفكير النقدي وقد تكون الاختبار من (٢٠) مفردة وتم تطبيقه على مجموعة من طلاب (الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع) للعام الجامعي ٢٠١٩م/٢٠٢٠م وكان عددهم (٣٦) طالبا حيث بلغ

متوسط درجات هؤلاء الطلاب (١٦.٤) أى بنسبة ٤١٪ مما يشير إلى وجود قصور فى مهارات التفكير التقييمي. ومن هنا تمثلت مشكلة البحث فى قصور مهارات التفكير التقييمي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية .

تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى قصور مهارات التفكير التقييمي ، لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية ، مما يتطلب بناء برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية التفكير التقييمي لدى هؤلاء الطلاب، ولتصدى لهذه المشكلة تحاول البحث الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مهارات التفكير التقييمي المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية .
- ما البرنامج القائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات التفكير التقييمي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.
- ما فاعلية البرنامج القائم على النظرية الحجاجية فى تنمية مهارات التفكير التقييمي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

حدود البحث :

اقتصرت البحث الحالي على الحدود الآتية:

١. مجموعة من طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بالفرقة الثالثة بكلية التربية نظرًا لأنهم مقبلون على ممارسة التدريس .
٢. مهارات التفكير التقييمي (وضع معايير أو محكات فلسفية - كشف المغالطات والأخطاء - تقييم الأدلة) .

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة وضع معايير أو محكات ككل وفى مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة كشف المغالطات والأخطاء ككل وفى مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة تقييم الأدلة ككل وفى مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي .
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التقويمى ككل لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على :

- ١- **المنهج الوصفي** : فى عرض الإطار النظري للبحث ، والدراسات والبحوث السابقة.
 - ٢- **المنهج شبه التجريبي** : تم استخدام المنهج شبه التجريبي لمعالجة بيانات البحث ، واعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والتطبيق القبلى والبعدي لأدوات البحث على طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع .
- رابعًا : أداة البحث :

- اختبار مهارات التفكير التقويمي (إعداد الباحثة).

خامسًا: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع .
 - تعرف فاعلية البرنامج القائم على النظرية الحجاجية فى تنمية التفكير التقويمي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع .
- سادسًا : أهمية البحث :

يمكن أن يفيد البحث الحالي الفئات الآتية :

معلمى المواد الفلسفية : وذلك من خلال :

- تقديم دليل المعلم والذي قد يستفيد منه معلمو المواد الفلسفية في تدريس بالبرنامج القائم على النظرية الحجاجية .
- توضيح أهمية تنمية المعلم لمهارات التفكير التقيومي لدى الطلاب داخل قاعات البحث الباحثين ، وذلك من خلال :
- توجيههم إلى الاستفادة من البرنامج القائم على النظرية الحجاجية ومسايرة التطورات والاتجاهات الحديثة في مجال التخصص.
- الاستفادة من قائمة مهارات التفكير التقيومي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.
- خبراء المناهج ومطوريها ، وذلك من خلال:
- تقديم قائمة بمهارات التفكير التقيومي المناسبة لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.
- توجيه أنظار خبراء المناهج والمهتمين بتدريس الفلسفة لأهمية البرنامج القائم على النظرية الحجاجية .
- محاولة التغلب على أوجه القصور في البرامج والاستراتيجيات المتبعة في تدريس الفلسفة بكليات التربية .
- سابقاً : إجراءات البحث :
- سارت إجراءات البحث الحالي وفقاً للخطوات الآتية :
- أولاً : تحديد مهارات التفكير التقيومي المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع ، وذلك من خلال :
- دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتصلة بمهارات التفكير التقيومي .
- دراسة طبيعة طلاب المرحلة الجامعية .
- تحديد قائمة مبدئية بمهارات التفكير التقيومي وعرضها على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم .
- التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير التقيومي المناسبة للطلاب المعلمين .
- ثانياً : بناء البرنامج القائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات التفكير التقيومي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع ، وذلك من خلال :
- أ- القيام بتحديد كل من :
- أسس بناء البرنامج.

- أهداف البرنامج.
- محتوى البرنامج .
- استراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة في البرنامج.
- الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج.
- أساليب التقويم المناسبة.
- إعداد كتاب الطالب المعلم .
- إعداد دليل المعلم لتوضيح إجراءات البرنامج.
- عرض البرنامج على السادة المحكمين ، وإجراء التعديلات اللازمة ، ووضعها في صورته النهائية .
- ب- إعداد أداة البحث:
- إعداد اختبار التفكير التقويمي وعرضه على المحكمين لتعديله وضبطه في ضوء آرائهم
- ثالثاً : تحديد فاعلية البرنامج القائم على النظرية الحجاجية في تنمية مهارات التفكير التقويمي ، وذلك من خلال :
- أ- اختيار مجموعة البحث .
- ب- التطبيق القبلي لأداة البحث .
- ج- التدريس لمجموعة البحث وفقاً للبرنامج المقترح .
- د- التطبيق البعدي لأدوات البحث .
- خامساً: رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً .
- سادساً : عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- سابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات .
- : **تحديد مصطلحات البحث :**
- ١- النظرية الحجاجية :
- وتعرف إجرائياً بأنها " نشاط عقلي يقوم بها الطالب المعلم في القضايا والموضوعات الفلسفية التي يدرسها ، ويتضمن تقديم الأدلة والتبريرات والتفسيرات والتحليل والاستنتاج وحل المشكلات ، واتخاذ قرار مبني على الدليل والبرهان المنطقي .*
- ٢- التفكير التقويمي :

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه " قدرة الطالب المعلم على التقييم والتوصل لاتخاذ قرارات وفحص وتقييم الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء .

الإطار النظري:

المحور الأول: التفكير التقييمي:

١- تعريف التفكير التقييمي:

يعتبر تعليم التفكير وتوجيهه هدف أساسي لا يحتمل التأجيل فهو وثيق الصلة بكل المواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس وأنشطة ووسائل تعليمية وعمليات تقييمية ، والتفكير التقييمي لاغنى عنه فى التفكير العلمي وتفكير حل المشكلات واتخاذ القرارات وهو أمر ضرورى ومهم فى مجالات الحياة (الحارثي، ٢٠٠٩: ٢٨٧).

يعرف أرشيباليد (Archibald, 2021: 312) التفكير التقييمي بأنه التفكير النقدي المطبق فى سياق التقييم ، بدافع من حب الإستقصاء والإيمان بقيمة الدليل ، والذي يتضمن تحديد الافتراضات ، وطرح الأسئلة ، والسعي إلى فهم أعمق من خلال التفكير ، واتخاذ القرارات استعدادًا للعمل .

*اقتصرت الباحثة على التعريف الإجرائي وتم ذكر التعريفات فى الإطار النظرى للبحث.

تشير (عيد ، ٢٠٢١ : ٣٩١) إلى أن التفكير التقييمي " يعد نمط من أنماط التفكير يتضمن قيام الفرد بمجموعة من العمليات العقلية عندما يكون بصدد تقييم موضوع معين أو قضية معينة وفق محكات ومعايير مع تقديم الأدلة والبراهين تؤيد حكمه ".
يعرف (محمد ، ٢٠٢٢ : ٣١)، (متولى ، ٢٠٢٢ : ١٣٨) التفكير التقييمي بأنه " مجموعة من الأنشطة العقلية التى يقوم بها الطلاب التى تمكنهم من القدرة على تحديد الأهداف وحل المشكلات وكشف التناقضات والمغالطات وإصدار الأحكام ".

٢- أهمية التفكير التقييمي:

يعد تنمية التفكير التقييمي من الأهداف التربوية فى هذا العصر الذى يواجه فيه الفرد العديد من المشكلات مما يتطلب من الفرد أن يختار أفضل الحلول ، وهذا يضع على عاتقه مسئولية الاختيار واتخاذ القرار والقدرة على قياس البدائل ، وتقييمها تقييمًا صحيحًا وهو جوهر التفكير التقييمي .

يرى (قطامى ، ٢٠١٧ : ٨٩) و(بدير ، ٢٠١٩ : ٧٩) أن أهمية التفكير التقييمي تتمثل فى:

- البحث عن أسباب إصدار الحكم .
 - تحليل أسباب قبول الأحكام أو رفضها .
 - البحث عن أدلة وشواهد تدعم الرأي .
 - بناء فكرة ثابتة لدى الفرد يقبلها ويدافع عنها.
 - أنه يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي للمتعلم .
 - استقلالية المتعلم في التفكير وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات .
 - تشجيع روح التساؤل و البحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحر كاف .
 - تعزيز قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .
 - جعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلاً ومشاركة في عملية التعلم .
- وقد أشار (عامر ، والمصري ، ٢٠١٧ : ٩٨)، (الغزوى ، ٢٠١٨ : ١٣١) إلى أهمية ممارسة الطلاب لمهارات التفكير التقويمي في أنها :
- تزيد من إقبال الطلاب على التعلم الصفي والمواقف والخبرات المختلفة .
 - تزيد من حيوية الطلاب في تنظيم الخبرات التي يواجهونها ويتيح أمامهم فرص اختيارها والتفاعل بطريقة آمنة تحت إشراف المعلم وتوجيهه.
 - تسهم في إعداد الطلاب للحياة .
 - تحبب الطلاب في الجو الصفي الذي تسوده الديمقراطية والتسامح والتقبل.
 - تدرب الطلاب على ممارسة مواقف قيمة يمكن نقلها إلى مواقف الحياة المختلفة .
- ومن خلال ما سبق يتضح أن التفكير التقويمي يسعى للبحث عن أدلة وشواهد لتدعيم الرأي، ويحلل أسباب قبول الأحكام أو رفضها ، ويشجع الطالب على روح التساؤل وعدم التسليم بالحقائق دون التأكد من صحتها ، وممارسة مواقف مختلفة يمكن نقلها إلى مواقف الحياة ، فالفلسفة تحاول تشغيل العقل وتحريره من قيوده وتعطي الطالب إمكانية الوصول إلى معارف صحيحة ، فإذا كان التفكير التقويمي يسعى إلى تقييم الحجج والنتائج، فإن الفلسفة تهتم بتبرير الواقع وإقناع الآخرين بالرأي الصواب.
- ٣- مهارات التفكير التقويمي:
- وقد اتفق كل من (جروان، ٢٠٠٢ : ٧٦) (سليمان ، ٢٠١١ : ١٣٩ - ١٤٨) و(الحري، ٢٠١٦ : ٢٣٥) و(عامر والمصري، ٢٠١٧ : ١٣٩)، و(رزوقي وآخرون، ٢٠١٧ :

(٣٨)، (الحنان، ٢٠١٩: ١٤) و(البيطار، ٢٠٢١: ١٨٧) على أن مهارات التفكير التقويمي هي:

- تعرف الأخطاء : وتتضمن مهارات التفريق بين الحقائق والآراء وتعرف المعلومات ذات الصلة بالموضوع ، وأيضًا تعرف الاستدلال العقلي، والاستنتاجات المغلوطة .
- إيجاد محكات أو معايير تستند عليها عملية إصدار الحكم : وتتضمن مهارة تعرف القضايا والمشكلات المركزية ، وتقييم الفرضيات والتنبؤ بالمرتبات على فعل ما ، والتتابع فى المعلومات والتخطيط لاستراتيجيات بديلة .
- البرهان وإثبات الدقة: وتتضمن مهارة الحكم على مصداقية مصدر المعلومات ، والحكم على تقارير المشاهدات وتصنيف المعلومات ، ومقارنة أوجه الشبه والاختلاف، وتحديد الأسباب الواردة وغير الواردة فى الموقف وتقييم الحجج والبراهين .

ومن خلال ما سبق يتضح أن من أهم مهارات التفكير التقويمي: مهارة إيجاد محكات أو معايير تستند إليها عملية إصدار الأحكام ، مهارة فحص المعطيات ، مهارة البرهان أو إثبات مدى دقة الادعاءات، وهو ما تسعى إليه الفلسفة ؛حيث تحاول الوصول إلى معارف حقيقية، كما تتميز الفلسفة بأنها تضع كل شيء موضع التساؤل، وتبحث عن إجابات لكل التساؤلات التى تطرحها ،وذلك ب البحث عن المعارف الحقيقية اليقينية التى لا تقبل الشك ، فالفلسفة تقوم بالتحليل والبرهنة على صحة النتائج، وهذه إحدى مهارات التفكير التقويمي.

٤- الدراسات التى اهتمت بتنمية مهارات التفكير التقويمي:

- دراسة (أحمد، ٢٠١٣). هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي فى تدريس علم النفس لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والميل نحو علم النفس لدى طلاب الثانوية العامة وتوصلت البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار التفكير التقويمي لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة (عبد الوهاب ، ٢٠١٨). هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج مكارثي لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التقويمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصلت البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات مجموعتى البحث فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار التفكير التقويمي لصالح التطبيق البعدي .

- دراسة (حسن ، ٢٠١٩). هدفت التعرف على فاعلية استخدام التعلم التوليدي لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والميل نحو مقرر علم النفس لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ، وتوصل البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التقويمي.
 - دراسة (البيطار ، ٢٠٢١). هدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية الشكالية المستندة إلى نظرية العبء المعرفي في تدريس علم النفس على تنمية مهارات التفكير التقويمي للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثالث الثانوي وتوصل البحث إلى وجود ارتفاع في مهارات التفكير التقويمي المختلفة (مهارة كشف المغالطات ، مهارة تقييم الدليل ، مهارة وضع المعايير).
 - دراسة (محمد ، ٢٠٢٢). هدفت التعرف على فاعلية برنامج التقويم المستدام من أجل تعلم علم النفس (AFI) في تنمية التفكير التقويمي والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع أبعاد اختبار التفكير التقويمي لصالح المجموعة التجريبية .
- ويتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات ما يأتي:

١. الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التقويمي بالرغم من الاختلاف في الطرق والاستراتيجيات المستخدمة لتنمية مهارات التفكير التقويمي إلا أنها اتفقت في كونها أظهرت تأثيراً إيجابياً في تنمية هذه المهارات ، مما يؤكد دور هذه المهارات في مواجهة المشكلات الحياتية مثل: دراسة (أحمد ، ٢٠١٣) ، دراسة (حسن ، ٢٠١٩)، دراسة (البيطار ، ٢٠٢١) .
٢. أن التفكير التقويمي من الأنماط المهمة لتفكير التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين في معظم المواد الدراسية ومن بينها المواد الفلسفية ، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التقويمي حيث لا يوجد (في حدود علم الباحثة) سوى دراسة (حسن ، ٢٠١٩) ، (أحمد ، ٢٠١٣) على الرغم من أهمية التفكير التقويمي.

المحور الثاني: النظرية الحجاجية :

١- نشأة النظرية الحجاجية:

تعود جذور نظرية الحجاج إلى اليونان ، خصوصاً مع أرسطو الذي تناول موضوع الحجاج بدرجة عالية من الدقة والشمول ، ويظهر ذلك في الأجزاء المتعلقة بالاستدلال غير الصوري في عدد من مدوناته المنطقية مثل (كتاب الجدل ، كتاب الخطابة) وإضافة أرسطو في ذلك تتمثل

فى اعتداده بالعواطف واعتباره من أبرز العوامل المساعدة على الحجاج ، وهو ما نجد أثره جلياً عند منطقة الغرب حديثاً، من حيث اهتمامهم بالعاطفة الإنسانية وتأكيدهم دورها المحورى فى نظرية الحجاج حديثاً (بلانتان ، ٢٠٠٨ : ٩) .

وتنطلق نظرية الحجاج من الفكرة الشائعة التى مفادها " أننا نتكلم عامة بقصد التأثير " فهى تحاول أن تبين أن اللغة تحمل وظيفة حجاجية ، وأن هذه الوظيفة مشار لها فى بنية الأقوال ومعناها ، وفى كل الظواهر : الصوتية والصرفية والتركييبية والدلالية ، وتنتمى دراسة الحجاج إلى البحوث التى تسعى إلى اكتشاف منطق اللغة أى القواعد الداخلية المتحكمة فى تسلسل الأقوال وتتابعها ، فالحجاج يتمثل فى إنجاز تسلسلات استنتاجية داخل الخطاب (الغزوى ، ٢٠٠٦ : ٧) .

مما سبق يتضح أن الحجاج له دوره الناجح فى مقارنة مختلف الخطابات العلمية ، والانسانية ، والثقافية فقد صار الحجاج موضوعاً لافتاً للانتباه بسبب حضوره الكلي أو الضمني فى الخطابات الفلسفية والأخلاقية والاجتماعية ؛ فالعصر الحالى هو عصر الحجاج ، والإقناع والتأثير والحوار خاصة مع تطور وسائل الإعلام وانتعاش الديمقراطية فى مجموعة من الدول الغربية والعربية وكثرة الخلاف والعنف والتطرف لأن الحجاج سبيل العقل والمنطق والتسامح والجدل الحسن .

٢ - تعريف النظرية الحجاجية:

تعرف (الدسوقي ، ٢٠١٩ : ٩٦٠) الحجة بأنها " مجموعة الأدلة والأسباب المنطقية التى تقدم لتأسيس موقف أو رأى أو نتيجة تتعلق بقضية أو مسألة معينة ، والقضية هنا هى أى مشكلة محل خلاف بين أطراف متخاصمة أو مدار نقاش بين متحاورين أو موضوع شك أو عدم يقين من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص .

ويعرف (الغزوى ٢٠٠٦ : ١٦) النظرية الحجاجية بأنها: " تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة ، وهو يتمثل فى إنجاز تسلسلات استنتاجية داخل القضية أى يتمثل الحجاج فى إنجاز متزليات من الأقوال بعضها بمثابة الحجج اللغوية والبعض الآخر بمثابة النتائج التى تستنتج منها .

وترى (محمد، ٢٠٢٠: ٦١٣) أن النظرية الحجاجية هي " التقنيات والإجراءات التي تجسد آلية الإقناع والتأثير في الآخر ، وإرغامه على الامتثال لأمر ما والتسليم في نهاية الأمر بما يعرض عليه من أطروحات .

أهمية النظرية الحجاجية :

ويرى (سيد، ٢٠٢٠: ٢٧٠) أن تطبيق النظرية الحجاجية في التدريس يعطى رسالة توجيه للمعلمين عن منطق التعامل والتحاور مع الجمهور المتلقي واحترامهم، وإشراكهم في العملية التعليمية وفق مناخ صفى قائم على الحوار والتواصل واحترام الرأي والرأى الآخر والتسامح الفكرى والاستقلال الفكرى ، ويقدم وسيلة منطقية وسهلة للمتعلمين من أجل تنفيذ الخطاب الحجاجي، من خلال إثبات ما يبينونه من ادعاءات ، وبذلك تعم الفائدة من هذه النظرية في الحلقات الدراسية لتشمل كلاً من المعلم والمتعلم على حد سواء .

وتشير (عمر، ٢٠١٧: ١٩) إلى أن للحجاج وظيفة تربوية مهمة في استخدامه في تدريس الفلسفة في مدارسنا المصرية ، بالإضافة إلى كونه آلية فكرية تصلح للتعامل مع كل متغيرات عصرنا الحالى ، فهو وسيلة تربوية تبعد الموقف التعليمى الحالى عن الموقف الإخبارى الذى لا يقوم به داخل الفصل إلا المعلم وحده، فالحجاج يمنح الطلاب خبرات تسهم في تحقيق مهارات : حياتية وشخصية ومعرفية وتنظيمية فمن خلال الحجاج يكتسب الطلاب مزايا تربوية فى مجالات دراسية أخرى كما يساعد المتعلمين على إدراك دور الحجج المنطقية والأدلة الدامغة على أرض الواقع وأهميتها ، كما أنها تمكنهم من تبرير وجهة نظرهم وتغرس فيهم شعور الاتزان والثقة بالنفس وتعلمهم مهارات البحث العلمى والتنظيم وتقديم المعلومات بأسلوب منطقي سليم .

وترى (محمد، ٢٠٢٠: ٦١٦) أن لاستخدام الحجاج عدة فوائد تربوية منها :

- مساعدة الطلاب على تنظيم تفكيرهم وقدرتهم على كشف المغالطات .
- يساعد على فض النزاعات وإزالة سوء الفهم بين الأطراف المختلفة .
- تقوية الروح الناقدة بين المتعلمين ، ويؤدى ذلك إلى التقليل من احتمال تضليلهم بالاستدلالات الزائفة التي يتعرضون لها .
- تمكين المتعلم من التعبير عن ذاته والدفاع عن وجهة نظره الشخصية .

- تنمية قدرة الطلاب على الاستنباط والاستقراء ، والقدرة على دحض حجج الطرف الآخر بالأدلة والبراهين الاستدلالية والواقعية ، وتقديم الحجج المقنعة له في ذات الوقت .
ويمكن أن نلخص دواعي الاهتمام بالحجاج فيما يلي :
- يساعد الحجاج الفرد من التعبير عن ذاته والدفاع عن وجهات نظره وتعديلها بشكل أكثر وضوحاً واتساقاً مما ييسر على الفرد اتخاذ قرارات أكثر دقة .
- يعد الحجاج وسيلة للتعلم واكتساب المعارف ، فالفرد من خلال الحجاج يتعلم من الطرف الآخر معلومات جديدة حول جوانب القضية المطروحة ، فهو يعرف المزيد من الاعتراضات على وجهة نظره والأدلة التي تدعم الوجهة البديلة ، ويعرف كيف يكون حججاً جديدة باستخدام المعلومات من جميع الأطراف الأخرى .

٣- مبادئ النظرية الحجاجية :

يذكر (أبو الزهراء ، ٢٠٠٨ : ١٣) أن من أهم مبادئ النظرية الحجاجية خاصة في

مجال الفلسفة مايلي :

- شرح الموقف وتفسيره مع التدليل عليه .
- الأصل في النظرية الحجاجية الاستدلال أي الحجة المنطقية ، ولا قيمة للحجة الواقعية أو الدليل إلا في سياق الاستدلال .
- عدم استخدام وسيلة حجاجية واحدة ، وعدم استخدام نفس الوسيلة الحجاجية عدة مرات
- الوضوح : وضوح اللغة والعلاقات المنطقية .
- التدرج في البناء الحجاجي .

ومن خلال ماسبق يتضح أن المبادئ الحجاجية هي مجموعة من المسلمات والأفكار والمعتقدات المشتركة بين أفراد مجموعة لغوية وبشرية معينة والكل يسلم بصدقها وصحتها ؛ فالكل يعتقد أن العمل يؤدي إلى النجاح ، وأن التعب يستدعي الراحة ، فالنظرية الحجاجية تعتبر المكونات والظواهر الحجاجية أساسية وجوهرية فيجب أن تنظر إلى كل مايقوله العالم باعتباره مكوناً ثانوياً وتابعاً للمكون الحجاجي الدلالي .

ويعتبر تعليم الفلسفة مجالاً يسمح بتوليد المشكلات وإثارة الأسئلة ، وهو أيضاً تتواجد فيه الأجوبة بنفس قدر تواجد الأسئلة والمشكلات فطبيعة الجواب في الفلسفة مبرهن عليه ويقوم على الحجاج والمحاجة ، فالحجاج تقنية يستعملها الفيلسوف من أجل حمل أو دفع أكبر عدد

ممكن من المتلقين على الاقتناع بأرائه ؛ فهو عملية إقناعية تأثيرية بطريقة عقلية من جهة ، ومن جهة أخرى الحجاج عملية تستعمل لدحض وتفنيد أطروحة الخصوم وذلك بإظهار ضعفها أو عدم صلاحيتها (عمر ، ٢٠١٧ : ٣٢).

٤- من أهم الدراسات والبحوث التي اهتمت بالنظرية الحجاجية :

- دراسة سامبسون (Sampson, 2008). هدفت التعرف على طرق التقييم التي ينتج بها الطلاب الحجج وتوصل البحث إلى بعض الطرق التي تساعد الطلاب على تكوين الحجج الإقناعية .

- دراسة كون (Kuhn, 2009). هدفت الكشف عن مدى ممارسة الطلاب للحجج ، وتوصل البحث إلى أن هناك فهمًا معقولًا عندما يتخذ الطلاب الدليل واكن لا يستطيعون إقناع الآخرين به ، لذلك أوصت البحث بضرورة توظيف الحجج في الممارسات العملية والاجتماعية .

- دراسة (عمر ، ٢٠١٧) . هدفت التعرف على استخدام البرهان الحجاجي في تدريس الفلسفة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وتكونت عينة البحث من مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي ، وتوصل البحث إلى أن البرهان الحجاجي يتسم بالفاعلية في تنمية بعض المهارات الحجاجية والحياتية.

- دراسة (سيد، ٢٠٢٠). هدفت التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية الحجاجية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الاحتمالي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وتوصل البحث إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية الحجاجية لتنمية التفكير الاحتمالي في الفلسفة.

- دراسة (محمد، ٢٠٢٠). هدفت التعرف على فاعلية تنفيذ برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية ، والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية بين كل من تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية .

- دراسة (سيد، ٢٠٢١). هدفت البحث في التعرف على فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نموذج تولمن الحجاجي تنمية التفكير التوليدي والمسئولية الاجتماعية في مادة

- الفلسفة لطلبة الصف الأول الثانوي، وتوصل البحث إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نموذج تولمن الحجاجي في التفكير التوليدي والمسؤولية الاجتماعية في مادة الفلسفة .
- دراسة (حسن، ٢٠٢٢). هدف البحث التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة بالصف الثاني الثانوي ، وتوصل البحث إلى فاعلية استخدام الإستراتيجية لتنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدراسين للفلسفة .
- ويتضح من خلال ماتم عرضه من دراسات :
- اختلاف البحث الحالية عن الدراسات السابقة في تناول النظرية الحجاجية والتفكير التقييمي وفاعلية الذات الأكاديمية؛ حيث لا توجد . في حدود علم الباحثة . دراسة جمعت بين النظرية الحجاجية وفاعلية الذات ؛ مما يعطى البحث الحالية أهميتها في زيادة تمكن الطلاب المعلمين من تبرير وجهة نظرهم من خلال استخدام الأدلة والبراهين وإكسابهم شعور الاتزان والثقة بالنفس ، وكذلك تنمية مهارة الحوار وتحليل الموضوعات الفلسفية ومناقشتها لديهم.
- تنوع الدراسات التي تناولت النظرية الحجاجية مثل : دراسة (سيد ، ٢٠٢٠)، دراسة (عمر ، ٢٠١٧)، (إبراهيم ، ٢٠٢٠)، دراسة (عليش ، ٢٠٠٩) ، حيث تم استخدام الحجاج في تنمية التفكير الناقد والمهارات الحجاجية والتفكير الاحتمالي
- إجراءات بناء أداة البحث :
- ولإعداد الاختبار اتبعت الباحثة الخطوات التالية:
- أ- تحديد الهدف من الاختبار:
- يهدف الاختبار إلى قياس مستوى مهارات التفكير التقييمي (التعرف على الافتراضات الأساسية - كشف المغالطات والأخطاء - تقييم الأدلة في القضايا الفلسفية) لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والإجتماع بكلية التربية.
- ب- تحديد أبعاد الاختبار:
- اقتصر الاختبار على قياس مهارات التفكير التقييمي وفق قائمة مهارات التفكير التقييمي التي تم إعدادها.
- ج- صياغة مفردات الاختبار:

بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والاختبارات التي أعدت لقياس مهارات التفكير التقويمي تم صياغة مفردات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد.

د- جدول المواصفات:

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات لاختبار مهارات التفكير التقويمي .
والجدول التالي يوضح توزيع مفردات اختبار التفكير التقويمي.

جدول يبين توزيع مفردات اختبار مهارات التفكير التقويمي

المجموع الكلي	أرقام المفردات	المهارات الرئيسية
١٣	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣	مهارة وضع معايير أو محكات فلسفية
١٤	١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧	مهارة كشف المغالطات والأخطاء
١٣	٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	مهارة تقييم الأدلة الواردة في القضايا الفلسفية

وتم إعداد الصورة الأولية لمفردات الاختبار وقد راعت الباحثة عدة اعتبارات عند صياغة

هـ - الصورة الأولية للاختبار:

تضمنت الصورة الأولية للاختبار عدد (٤٠) مفردة تتناول بعض المواقف والمشكلات الحياتية المرتبطة بمهارات التفكير التقويمي ، وبمحتوى موضوعات البرنامج ، وتقيس هذه المفردات ثلاث مهارات رئيسة من مهارات التفكير التقويمي (وهي مهارة وضع معايير أو محكات فلسفية / كشف المغالطات / تقييم الأدلة).

هـ - ضبط الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم.

الصورة النهائية للاختبار:

وتتضمن الصورة النهائية للاختبار:

أ- تعليمات الاختبار.

ب- نظام تقدير الدرجات.

ج- الصورة النهائية للاختبار.

نتائج البحث:

١ - عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

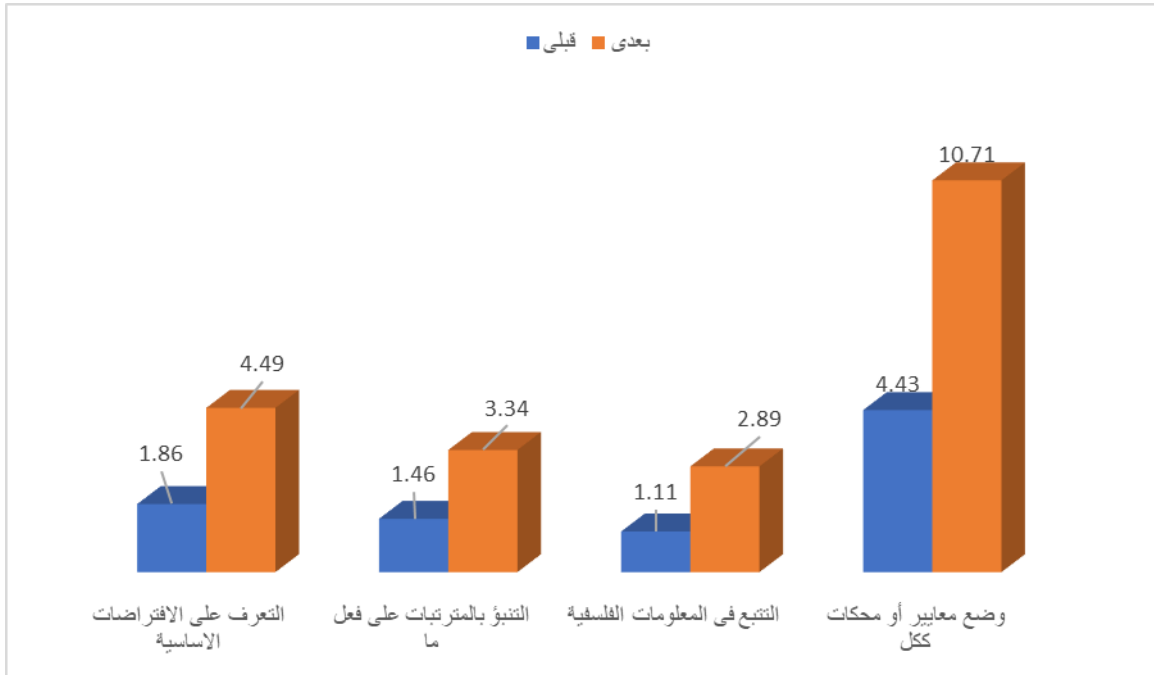
لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة وضع معايير أو محكات ككل وفى مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة وضع معايير أو محكات ككل وفى مهاراتها الفرعية، وقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى مهارة وضع معايير أو محكات ككل وفى مهاراتها الفرعية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة وضع معايير أو محكات ككل وفى مهاراتها الفرعية"، وكذلك حجم التأثير

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
التعرف على الافتراضات الأساسية	القبلى	٣٥	١.٨٦	٠.٦٩	٢٠.١٨٩	٠.٠١	٣٤	٠.٩٢٣
	البعدى	٣٥	٤.٤٩	٠.٥١				
التنبؤ بالمتغيرات على فعل ما	القبلى	٣٥	١.٤٦	٠.٦٦	١٢.٣٩٥	٠.٠١	٣٤	٠.٨١٩
	البعدى	٣٥	٣.٣٤	٠.٤٨				
التتابع فى المعلومات الفلسفية	القبلى	٣٥	١.١١	٠.٥٨	١٥.١٩٦	٠.٠١	٣٤	٠.٨٧٢
	البعدى	٣٥	٢.٨٩	٠.٤٧				
وضع معايير أو محكات ككل	القبلى	٣٥	٤.٤٣	١.١٤	٢٦.٠٧٧	٠.٠١	٣٤	٠.٩٥٢
	البعدى	٣٥	١٠.٧١	٠.٩٦				

والرسم البياني الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة وضع معايير أو محكات ككل وفى مهاراتها الفرعية:



يتضح من الجدول والشكل السابقين:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدي لمهارة وضع معايير أو محكات ككل وفى مهاراتها الفرعية، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث .
- تحسن مهارة التعرف على الافتراضات الأساسية ، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدي (٤.٤٩) فى مقابل (١.٨٦) للتطبيق القبلي ، وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمجموعة البحث .
- تحسن مهارة التنبؤ بالمتغيرات على فعل ما ، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدي (٣.٣٤) فى مقابل (١.٤٦) للتطبيق القبلي ، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية فى التطبيق البعدي .
- تحسن مهارة التتابع فى المعلومات الفلسفية ، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدي (٢.٨٩) فى مقابل (١.١١) للتطبيق القبلي ، وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية لصالح درجات التطبيق البعدي .

- حجم تأثير المعالجة التجريبية ٢٧ على مهارة وضع معايير أو محكات ككل وفي مهاراتها الفرعية تراوحت بين (٠.٨١٩ - ٠.٩٥٢)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من التحسن تراوحت بين (٨١.٩٪ - ٩٥.٢٪) ترجع إلى المعالجة التجريبية المستخدمة. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول، وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة (أحمد، ٢٠١٣)، (الشديفات، ٢٠١٨)، (عبد الوهاب، ٢٠١٨)، (الغزوي، ٢٠١٨)، (حسن، ٢٠١٩)، (البيطار، ٢٠٢١)، والتي استخدمت معالجات تدريسية مختلفة لتنمية مهارات التفكير التقويمي، وبالتالي فإن التعليم وفق البرنامج القائم على النظرية الحجاجية ينمي من خلاله مهارات التفكير التقويمي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع مقارنة بطرق وأساليب التدريس المتبعة، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة كشف المغالطات والأخطاء ككل وفي مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة كشف المغالطات والأخطاء ككل وفي مهاراتها الفرعية، وقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارة كشف المغالطات والأخطاء ككل وفي مهاراتها الفرعية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢)

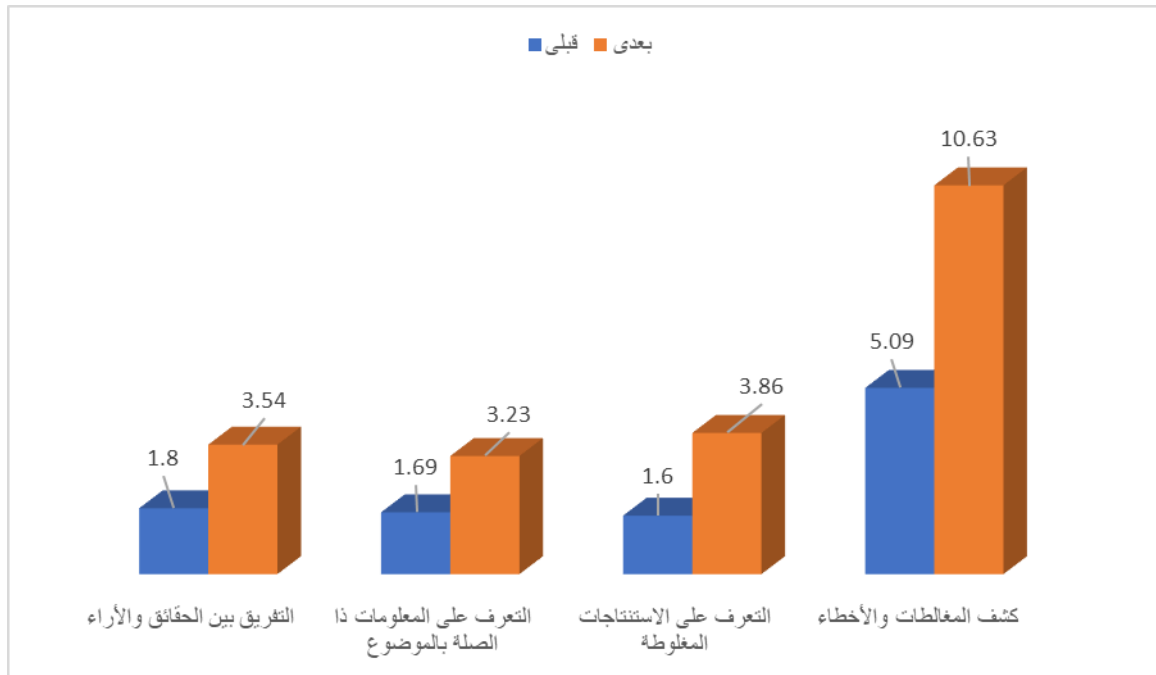
"قيمة" ت "لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة كشف المغالطات والأخطاء ككل وفي مهاراتها الفرعية"، وكذلك حجم

التأثير

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
التفريق بين الحقائق والأراء	القبلي	٣٥	١.٨٠	٠.٦٣	١٢.١٠١	٠.٠١	٣٤	٠.٨١٢
	البعدي	٣٥	٣.٥٤	٠.٦١				
التعرف على المعلومات	القبلي	٣٥	١.٦٩	٠.٥٣	١١.٧٠٢	٠.٠١	٣٤	٠.٨٠١
	البعدي	٣٥	٣.٢٣	٠.٥٥				

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
الصلة بالموضوع								
التعرف على الاستنتاجات المغلوطة	القبلي	٣٥	١.٦٠	٠.٦٥	١٦.٣٤٨	٠.٠١	٣٤	٠.٨٨٧
	البعدي	٣٥	٣.٨٦	٠.٦٩				
كشف المغالطات والأخطاء	القبلي	٣٥	٥.٠٩	١.٠٧	٢٢.١٢٥	٠.٠١	٣٤	٠.٩٣٥
	البعدي	٣٥	١٠.٦٣	٠.٩٧				

والرسم البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة كشف المغالطات والأخطاء ككل وفى مهاراتها الفرعية:



يتضح من الجدول والشكل السابقين:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة كشف المغالطات والأخطاء ككل وفى مهاراتها الفرعية، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.

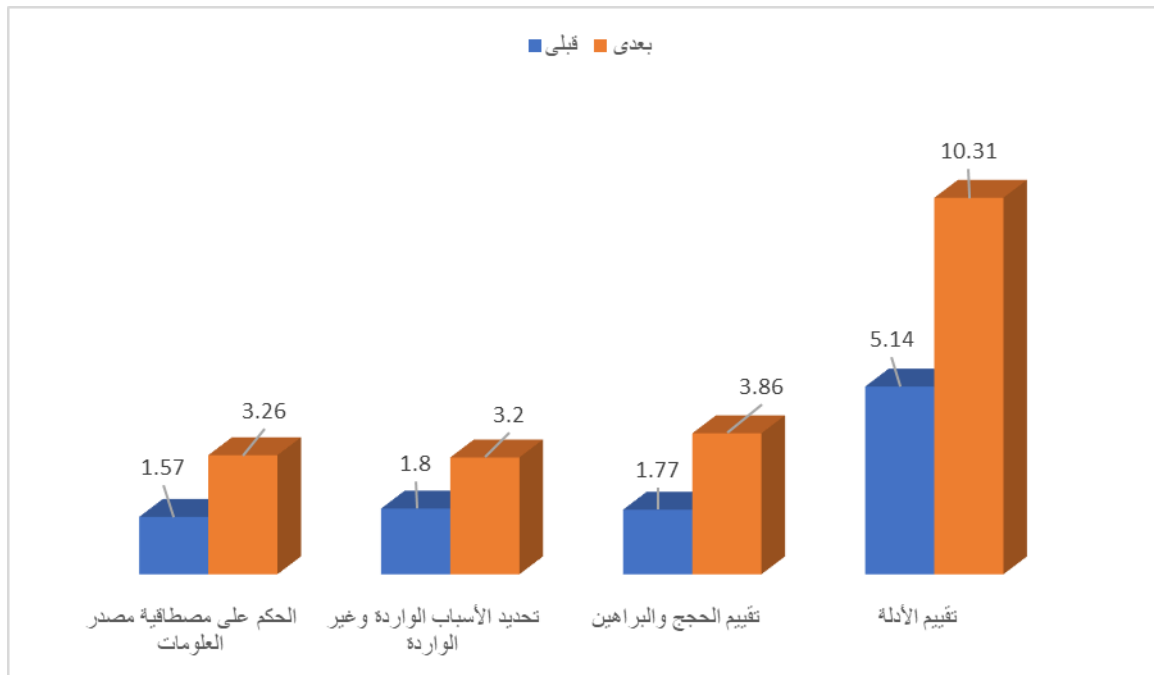
- تحسن مهارة التفريق بين الحقائق والآاء، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدى (٣.٥٤) فى مقابل (١.٨) للتطبيق القبلى ، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى لمجموعة البحث .
- تحسن مهارة التعرف على الموضوعات ذات الصلة بالموضوع، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدى (٣.٢٣) فى مقابل (١.٦٩) التطبيق القبلى ، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى .
- تحسن مهارة التعرف على الاستنتاجات المغلوطة ، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدى (٣.٨٦) فى مقابل (١.٦) التطبيق القبلى ، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات التطبيق البعدى .
- حجم تأثير المعالجة التجريبية ٢٧ على مهارة كشف المغالطات والأخطاء ككل وفى مهاراتها الفرعية تراوحت بين (٠.٨٠١ - ٠.٩٣٥)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من التحسن تراوحت بين (٨٠.١٪ - ٩٣.٥٪) ترجع إلى المعالجة التجريبية المستخدمة.
- ٣- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:
- لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة تقييم الأدلة ككل وفى مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدى" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة تقييم الأدلة ككل وفى مهاراتها الفرعية، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى مهارة تقييم الأدلة ككل وفى مهاراتها الفرعية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (٣)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة تقييم الأدلة ككل وفى مهاراتها الفرعية"، وكذلك حجم التأثير

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
الحكم على مصداقية مصدر المعلومات	القبلي	٣٥	١.٥٧	٠.٥٦	١٣.١٥٤	٠.٠١	٣٤	٠.٨٣٦
	البعدي	٣٥	٣.٢٦	٠.٥٦				
تحديد الواردة وغير الواردة الأسباب	القبلي	٣٥	١.٨٠	٠.٥٣	١١.٢٥٩	٠.٠١	٣٤	٠.٧٨٩
	البعدي	٣٥	٣.٢٠	٠.٥٣				
تقييم الحجج والبراهين	القبلي	٣٥	١.٧٧	٠.٥٥	١٤.٤٦٤	٠.٠١	٣٤	٠.٨٦٠
	البعدي	٣٥	٣.٨٦	٠.٦٤				
تقييم الأدلة	القبلي	٣٥	٥.١٤	١.٠٠	٢٠.٣٣٤	٠.٠١	٣٤	٠.٩٢٤
	البعدي	٣٥	١٠.٣١	٠.٩٦				

والرسم البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة تقييم الأدلة ككل وفى مهاراتها الفرعية:



يتضح من الجدول والشكل السابقين:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة تقييم الأدلة ككل وفى مهاراتها الفرعية، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

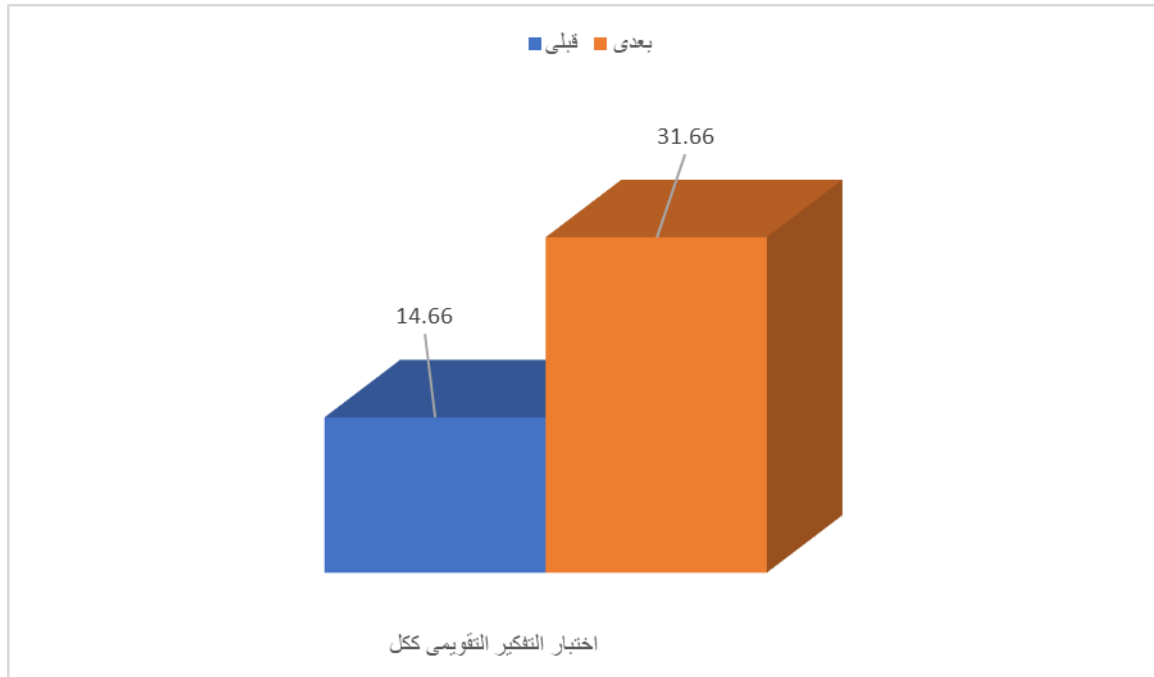
- تحسن مهارة الحكم على مصداقية مصدر المعلومات ، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٣.٢٦) في مقابل (١.٥٧) للتطبيق القبلي ، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي .
- تحسن مهارة تحديد الأسباب الواردة وغير الواردة في الموضوع، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٣.٢) في مقابل (١.٨) التطبيق القبلي ، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي .
- تحسن مهارة تقييم الحجج والبراهين، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٣.٨٦) في مقابل (١.٧٧) التطبيق القبلي ، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات التطبيق البعدي .
- حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على مهارة تقييم الأدلة ككل وفي مهاراتها الفرعية تراوحت بين (٠.٧٨٩ - ٠.٩٢٤)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من التحسن تراوحت بين (٧٨.٩٪ - ٩٢.٤٪) ترجع إلى المعالجة التجريبية المستخدمة.
- ٤- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع:
- لاختبار صحة الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير النقدي ككل لصالح التطبيق البعدي" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير النقدي ككل، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في التفكير النقدي ككل، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٤)

"قيمة" ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التقيىمى ككل"، وكذلك حجم التأثير

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
القبلى	٣٥	١٤.٦٦	٢.٠٩	٣٦.٥١٠	٠.٠١	٣٤	٠.٩٧٥
البعدى	٣٥	٣١.٦٦	١.٨٣				

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التقيىمى ككل:



يتضح من الجدول والشكل السابقين:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التقيىمى ككل، لصالح التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الرابع من فروض البحث .
- حجم تأثير المعالجة التجريبية ٢٧ على اختبار التفكير التقيىمى ككل بلغت (٠.٩٧٥)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من التحسن بلغت (٩٧.٥%) ترجع إلى المعالجة التجريبية المستخدمة.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بمهارات التفكير التقييمي علي النحو التالي:

- استخدام العديد من الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المقدمة للطلاب والمتمثلة في الصور والرسومات وبعض الأجهزة الإلكترونية التعليمية المستخدمة كان لها أثر فعال في تنمية مهارات التفكير التقييمي للطلاب.
- ساعد محتوى البرنامج القائم علي النظرية الحجاجية علي تنمية الجانب المعرفي للطلاب في وعيهم بالموضوعات الفلسفية بشكل فعال نظراً لتضمن تلك النظرية خمس مكونات أساسية (نظري - تحليلي - عملي - تجريبية - فلسفي) للطلاب مع مراعاة كافة الفروق الفردية بينهم، كما أن استخدام الأنشطة التدريسية وتشجيع الطلاب علي النقد من خلال تلك النظرية كان له أثر واضح في تنمية مهارات التفكير التقييمي لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع .
- تضمن البرنامج القائم علي النظرية الحجاجية مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية مثل (العصف الذهني - تحليل وجهات النظر - التدريس التبادلي - التساؤل الذاتي) والتي كان لهما دور فعال في تنمية مهارات التفكير التقييمي وتفعيل النظرية الحجاجية .
- توظيف النظرية الحجاجية أثناء تنفيذ شرح الموضوعات ساعد الطلاب علي طرح أفكارهم واستنتاج أفكار مختلفة ، والاستماع لأفكار الآخرين وإتاحة الفرصة لكل طالب للتعبير عن رأيه ، وتبادل الطلاب الأفكار فيما بينهم ، وتقييم الأدلة والبراهين المختلفة والكشف عن المغالطات الفلسفية أدى إلى تنمية مهارات التفكير التقييمي .

توصيات البحث :

- ١- تضمين دليل معلم الفلسفة والاجتماع نماذج لنصوص فلسفية جدلية يستطيع المعلم محاكاتها وتدريب الطلاب على كيفية استخدام الحجة والبرهان .
- ٢- الاهتمام بالأنشطة التي تساهم في توظيف النظرية الحجاجية داخل المناهج التعليمية .
- ٣- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ومواقف تدريسية داخل الفصل يسودها جو من التعاون بين المعلم والطلاب ، وتنوع الأنشطة والوسائل التعليمية التي تشجع على تنمية مهارات التفكير التقويمي .
- ٤- إعداد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي المواد الفلسفية لتنمية مهارات التفكير التقويمي في مناهج المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.

مقترحات البحث :

- ١- فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التقويمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- أثار استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التقويمي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية.
- ٣- استراتيجية مقترحة قائمة على عادات العقل في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التقويمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٤- فاعلية برنامج قائم علي النظرية الحجاجية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية.

أولاً: المراجع العربية :

- إبراهيم، جمال حسن السيد (٢٠١٤). استخدام نظرية تريز فى تدريس الجغرافيا لتنمية عادات العقل المنتج والتفكير التقويمي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٥٧)، ١٤٧-١٩٢.
- إبراهيم، صفاء محمد محمود ، كامل ، رانيا محمد مصطفى (٢٠٢٠). فاعلية استخدام مدونة إلكترونية قائمة على نظرية الحاج لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية ، والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية ، مجلة البحث العلمى فى التربية، (٢١)، ٢٠٢-٢٧٠.
- أبو الزهراء (٢٠٠٨). دروس الحاج الفلسفة ، عمان: مجلة الشبكة التربوية الشاملة .
- أحمد، شعبان عبد العظيم (٢٠١٣). استخدام استراتيجية التدريس التبادلى فى تدريس علم النفس لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والميل نحو علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المجلة العلمية بالوادى الجديد، ١ (١٠)، ١٠٥-١٨٣.
- أعراب ، حبيب (٢٠٠١). الحاج والاستدلال الحجاجي ، الكويت، عالم الفكر ، (١) ٩٧، ٣٠-١٣٣.
- الأمين ، محمد سالم ولد سالم ولد محمد (٢٠٠٠). مفهوم الحاج عند " بيرلمان " وتطوره فى البلاغة المعاصرة ، مجلة عالم الفكر ، ٣ (٢٨)، ٥٣ - ٩٤.
- الانتصار ، عبد المجيد (١٩٩٧). الأسلوب البرهانى الحجاجي فى تدريس الفلسفة ، البيضاء : دار الثقافة.
- بدير، كريمان (٢٠١٩). استراتيجيات جديدة لتنمية مهارات تفكير الأطفال ، القاهرة : عالم الكتاب.
- بلانتان، كريستيان (٢٠٠٨). الحاج ، ترجمة عبد القادر المهيرى ، تونس ، دار سيناترا.
- البيطار ، حمدي محمد محمد (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية الشكلية المستندة إلى نظرية العبء المعرفي فى تدريس علم النفس فى تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى الإعاقة البصرية ، دراسات فى التعليم العالى ، جامعة أسيوط، مركز تطوير التعليم العالى.

- جروان ،فتحى عبد الرحمن(٢٠٠٢). تعليم التفكير ، عمان ، دار الفكر .
- جروان، فتحى عبدالرحمن(٢٠٠٧). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات . الأردن ، عمان: دار الفكر.
- الحارثي ، إبراهيم بن أحمد مسلم (٢٠٠٩). أنواع التفكير ، القاهرة : الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
- حبيب، مجدى عبد الكريم (٢٠٠٣). تعليم التفكير فى عصر المعلومات ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- الحريري، محمد سرور(٢٠١٦). قواعد التحليل النفسي والمعالجة النفسية والسلوكية ، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- حسن ، محمد حسن عمران (٢٠١٩). استخدام التعلم التوليدي لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والميل نحو مقرر علم النفس لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ، المجلة العلمية لكلية التربية بالوادى الجديد، (٢٨)، ٣٦٦-٤٢١.
- حسن، آية محسن رشاد (٢٠٢٢). إستخدام إستراتيجية تقويم الحجج فى تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- حمداوى ، جميل (٢٠١١) . نظريات الحجاج ، المغرب : شبكة الألوكة .
- الحنان، أسامة محمود محمد(٢٠١٩). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الهندسة فى تنمية القدرة المكانية ومهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، (١٠) ٢٢، ٦-٢٦.
- الدسوقي، سنية عبد العليم (٢٠١٩). برنامج قائم على منطق الحجة لتنمية مهارات التواصل لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، (٢٠).
- رزوقى، رعد مهدي ،و محمد، نبيل رفيق،و داود، ضمياء سالم (٢٠١٧). التفكير وأنماطه، القاهرة : دار الكتب العلمية .
- سليمان ،سناء محمد(٢٠١١). التفكير : أساسياته وأنواعه.تعليمه وتنمية مهاراته، القاهرة : عالم الكتب.

- سيد، عمرو جابر قرني (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية الحجاجية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الاحتمالي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية ، (٢١)، ٢٥٥-٢٩٣.
- سيد، عمرو جابر قرني (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج تولمن الحجاجي لتنمية التفكير التوليدي والمسئولية الاجتماعية في مادة الفلسفة لدى طلبة المرحلة الثانوية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس (٢٥٠)، ٦٢-١٢٩.
- صولة ، عبد الله (٢٠١١). في نظرية الحجاج دراسات وتطبيقات ، تونس: دار الجنوب للنشر والتوزيع.
- صولة ، عبدالله (٢٠٠١). الحجاج في القرآن من خلال خصائصه الأسلوبية "مجلة كلية الآداب جامعة منوبة ، تونس.
- عابد، أمل سعيد (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير الناقد لتنمية الحجج الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة ، رسالة ماجستير ، كلية البنات.
- عامر، طارق عبد الرؤوف ، والمصري ، إيهاب عيسى (٢٠١٧). التفكير الناقد والتفكير التأملی ، القاهرة: مؤسسة طيبة .
- عبد الرحمن ، طه (١٩٩٨). اللسان والميزان أو التكوثر العقلي ، الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي
- عبد الوهاب ، محمد عبد الوهاب محمود (٢٠١٨). استخدام نموذج مكارثي لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التقويمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- العتوم،عدنان يوسف،والجراح، عبد الناصر ذياب،وبشارة ،موفق(٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، الأردن، عمان ، دار المسيرة .
- عرفه، صلاح الدين(٢٠٠٦). تفكير بلا حدود، رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة ، عالم الكتب.
- العزاوي ،أبو بكر (٢٠٠٦). اللغة والحجاج، الدار البيضاء ،العمدة في الطبع.
- العزاوي ،أبو بكر (٢٠٠٦). اللغة والحجاج، الدار البيضاء ،العمدة في الطبع.

- على ، دينا محمد محمد (٢٠١٥). نظرية الحجاج فى المنطق غير الصورى (تولمن نموذجًا) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- على ، صالح محمد ، ونوفل ، محمد أبو بكر (٢٠٠٦). تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسيرة.
- عليش ، نهلة سيف الدين (٢٠٠٩). تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع فى ضوء نموذج تولمن ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (١٤٦) ، ١٧٦-٢١٩.
- عمر ، سعاد محمد (٢٠١٧). استخدام البرهان الحجاجي فى تدريس الفلسفة لتنمية بعض المهارات الحجاجية والحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية ، (٢) ٤١ ، ١٤-٥٨.
- عمر ، سعاد محمد (٢٠١٨). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، (٢٣١).
- العياصرة ، وليد رفيق (٢٠١٥). استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، الأردن ، عمان ، دار أسامة .
- عيد ، سماح محمد أحمد (٢٠٢١). برنامج مقترح فى علوم وتكنولوجيا النانو لتنمية مهارات التفكير التقويمي والوعي بقضايا تكنولوجيا النانو وتطبيقاتها البيولوجية والبيئية لدى الطالب معلم العلوم ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، (١٢) ٣٧ ، ٣٧٩-٤٣٧.
- الغزاوى ، نشوة محمد مصطفى (٢٠١٨). استخدام التعلم المنظم ذاتيًا فى تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والثقافة السياسية لدى الطالبة معلمة التاريخ ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (٩٧) ، ١٨٠-٢٠٥.
- قطامى ، يوسف محمود ، قطامى ، نايفة محمد ، و ، أبو زيد ، نيفين محمد (٢٠١٧). تعليم التفكير وتطبيقاته العملية فى المواد الدراسية ، عمان: دار الإعصار العلمى.
- القواسمة ، أحمد حسن ، و ، أبوغزالة ، محمد أحمد (٢٠١٢). تنمية مهارات التعلم والتفكير و البحث ، عمان ، دار صفاء .

- متولى ،منار جمال محمد(٢٠٢٢). استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
- محمد ، ولاء محمد صلاح الدين (٢٠٢٠). برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،٧(١٤) ، ٦٠١-٦٤٤.
- محمد ،هناء عبد الحميد (٢٠٢٢). برنامج التقويم المستدام من أجل تعلم علم النفس (AFI) في تنمية التفكير التقويمي والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، (٢)٢٤ ، ٢٥-٧٤ .
- مدقن ، هاجر (٢٠٠٣). الخطاب الحجاجي أنواعه وخصائصه ، رسالة ماجستير ، منشورة ، جامعة ورقلة .
- المياح، رنا حسيب كاظم (٢٠٢١). فاعلية التدريس بإستراتيجية المتناقضات في مهارات التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، مجلة العلوم الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٥١-٧٦.
- الويشي، السيد فتحي (٢٠١٣). استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية : دار الوفاء.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Archibald, T. (2021). The Role of Evaluative Thinking in the Teaching of Evaluation. Canadian Journal of Program Evaluation, 35(3).310-319 .
- 2-Buckley, J., Archibald, T., Hargraves, M., & Trochim, W. M. (2015). Defining and teaching evaluative thinking: Insights from research on critical thinking. American Journal of Evaluation, 36(3), 375-388.
- 3-Facione, P. A. (2011). Critical thinking: What it is and why it counts. Insight assessment, (1), 1-23..
- 4-Kuhn, D. (2010). Teaching and learning science as argument. Science Education, 94(5), 810-824.
- 5-Patton, M. Q. (2019). Expanding futuring foresight through evaluative thinking. World Futures Review, 11(4), 296-307.
- 6-Permanasari, A., Sholihin, H., & Supriyanti, F. M. T. (2021, March). Profile of evaluative thinking skills of chemistry education pre-service teachers on themeof carbohydrates in food chemistry lectures. In Journal of Physics: Conference Series(1)1806 .
- 7-Sampson, V., & Clark, D. B. (2008). Assessment of the ways students generate arguments in science education: Current perspectives and recommendations for future directions. Science education, 92(3), 447-472.
- 8-Stavropoulou ,A, stroubouki ,T (2014) .Evaluation of Educational programmes- the Contribution of history to Modern Evaluation thinking ,health science Journal ,(2)8, 193-204 .
- 9-Van Emereen ,f. and krabbe ,B .m henkemans ,A . wagemans ,B .(2008). Handbook of Argumenation theory, Analysis Evaluation presentation, Mahwah ,New Jersy ,lawerence Erlbaum .Associates